



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة الفنية

البند رقم ٢٨: سلامة الطيران وسياسة الملاحة الجوية

تقرير عن نتائج المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية (AN-CONF/13)

(ورقة مقدمة من مجلس الإيكاو)

الموجز التنفيذي

تتضمن هذه الورقة تقريراً عن الأعمال التي أنجزها المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية (AN-Conf/13) وتسلط الضوء على الأهمية الاستراتيجية لعقد اجتماع على مستوى الشعب قبل وقتٍ كافٍ من انعقاد الجمعية العمومية لتقديم مساهمات يُسترشد بها في إعداد الميزانية من أجل إقرارها لاحقاً أثناء الجمعية العمومية.

الإجراء: تُدعى الجمعية العمومية إلى ما يلي:

- الإحاطة علماً بنتائج المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية (AN-Conf/13)؛
- حث الدول على تفعيل توصيات المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية الموجهة إلى الدول؛
- النظر في عقد اجتماعات على مستوى الشعب (مثل مؤتمرات الملاحة الجوية والمؤتمرات الرفيعة المستوى بشأن السلامة) للخروج بتوصيات بشأن الأعمال الفنية الإضافية التي يتعين على الإيكاو أن تضطلع بها للنظر فيها أثناء عملية استعراض الميزانية وإقرارها، بالإضافة إلى تحسين كفاءة دورات الجمعية العمومية، ولا سيما اللجنة الفنية؛
- تشجيع الدول والمنظمات الدولية والجهات المعنية في القطاع على دعم الإيكاو في إنجاز الأعمال غير المدرجة ضمن الميزانية والناشئة عن اجتماعات الشعب، وذلك من خلال توفير موارد للمنظمة خارج إطار الميزانية.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل بالهدفين الاستراتيجيين الخاصين بالسلامة وبسعة وكفاءة الملاحة الجوية
الآثار المالية:	ستنفذ الأنشطة المشار إليها في هذه الورقة رهناً بتوفر الموارد في ميزانية البرنامج العادي و/أو من التبرعات خارج إطار الميزانية. وترد الآثار المالية مفصلةً في الوثيقة A40-WP/34، مشروع ميزانية المنظمة المقترحة للسنوات ٢٠٢٠ و ٢٠٢١ و ٢٠٢٢.
المراجع:	الوثيقة Doc 10115، تقرير المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية، التصويبان رقم ١ و ٢ والإضافة رقم ١ الوثيقة Doc 10075، القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٦ أكتوبر ٢٠١٦) الوثيقة Doc 10024، الدورة الثامنة والثلاثون للجمعية العمومية، تقرير ومحاضر اللجنة التنفيذية ورقة العمل A40-WP/34، مشروع ميزانية المنظمة المقترحة للسنوات ٢٠٢٠ و ٢٠٢١ و ٢٠٢٢ موجز قرارات المجلس C-DEC 216/5 موجز قرارات المجلس C-DEC 210/6

١- المقدمة

١-١ تناول المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية (AN-Conf/13) الذي عُقد في مونتريال في الفترة من ٩ إلى ١٩/١٠/٢٠١٨، جدول أعمال من ٨ بنود ناقشها في إطار لجنتين هما: اللجنة (أ) (سعة وكفاءة الملاحة الجوية) التي ناقشت البنود ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ من جدول الأعمال، واللجنة (ب) (السلامة) التي ناقشت البنود ٦ و ٧ و ٨ من جدول الأعمال. وبلغ مجموع المشاركين في المؤتمر ١٠٢٢ مشاركاً من ١١٦ دولة متعاقدة و ٣٧ منظمة دولية.

٢-١ واعتمد المؤتمر اثنتين وخمسين (٥٢) توصية أُدرجت جميعها في "تقرير المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية" (Doc 10115).

٣-١ وفي ٢٧/٢/٢٠١٩، استعرض مجلس الإيكاو جميع تلك التوصيات، حيث أعقب ذلك صدور الإضافة رقم ٢١ لتقرير المؤتمر، التي تتضمن إجراءات متابعة مقترحة لكل توصية منها.

٤-١ وتتيح الاجتماعات على مستوى الشعب (انظر "توجيهات اجتماعات الملاحة الجوية على مستوى الشعب والنظام الداخلي لتصرف أعمالها" (Doc 8143)) مثل مؤتمرات الملاحة الجوية أو المؤتمرات الرفيعة المستوى بشأن السلامة، محفلاً للدول كي تناقش فيه المواضيع الفنية على نحو مستفيض. وللتوصيات الصادرة عن هذه الاجتماعات تأثير مباشر على برنامج عمل المنظمة وميزانياتها، وتساهم في تعزيز كفاءة مداوات اللجنة الفنية للجمعية العمومية.

٢- نتائج المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية

١-٢ أرسى المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية الأساس الذي يُبنى عليه مستقبل سلامة الطيران وسعته وكفاءته، حيث تناول المجالات التقليدية بالإضافة إلى المجالات الجديدة والناشئة (انظر الوثيقة (Doc 10115)). وتطرق المؤتمر إلى مجموعة واسعة من المواضيع والاستراتيجيات الكفيلة بتوجيه إعداد وتنفيذ المبادرات الواردة في الخطة العالمية للسلامة الجوية والخطة العالمية للملاحة الجوية المقرر عرضهما على الجمعية العمومية لإقرارهما.

٢-٢ وكان من نتائج المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية توافق مجتمع الطيران على مجموعة توصيات في مجالات السلامة وسعة وكفاءة الملاحة الجوية، حيث استعرضها المجلس ووافق على جدوى إدراجها في برنامج عمل المنظمة. وحُدّدت الموارد اللازمة لتنفيذ هذه التوصيات واستُعرض برنامج العمل في إطار التحضير للمناقشات حول الميزانية قبل انعقاد دورة الجمعية العمومية.

٣-٢ وبعد استعراض المجلس لتوصيات المؤتمر الثالث عشر (انظر الفقرة ١-٣ أعلاه)، تُشجّع الدول الآن على تناول التوصيات الموجهة إليها على النحو المناسب (الإضافة رقم ١ إلى الوثيقة (Doc 10115)).

^٢ يمكن الاطلاع على الإضافة رقم ١ لتقرير المؤتمر الثالث للملاحة الجوية" (Doc 10115) على الرابط التالي:
<https://portal.icao.int/icao-net/Pages/Doc10115.aspx>

٣- أهمية عقد اجتماعات على مستوى الشعب قبل انعقاد دورات الجمعية العمومية

١-٣ في القرار ٣١-٢ "تحسين إنتاجية منظمة الطيران المدني الدولي" الذي اعتمده الجمعية العمومية للإيكاو في دورتها الحادية والثلاثين، كلفت الجمعية العمومية المجلس بترشيح أساليب وإجراءات عمل الجمعية العمومية بما يحقق مزيداً من الوضوح والفاعلية..." (الوثيقة 10075 Doc). كما دعت اللجنة التنفيذية للدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية مجلس الإيكاو إلى "النظر في السبل الرامية إلى تحسين مجمل هيكل الأعمال التحضيرية التي تسبق انعقاد الجمعية العمومية..." (الوثيقة 10024 Doc، الفقرة ٢٤-١٠ ج)). واستجابةً لهذه الطلبات، وافق المجلس على "أن تُعقد اجتماعات الفئة ٢ المشمولة بأحكام الوثيقة 8143 Doc ... في فترة لا تتجاوز الربع الثالث من السنة الثانية من أي فترة ثلاثية" قدر الإمكان (بحيث يمكن الاسترشاد بنواتجها في وضع خطة الأعمال والميزانية للفترة الثلاثية التالية).. (انظر الفقرة ١٦ ج) ١) من موجز القرارات (C-DEC 210/6).

٢-٣ وتشكل التوصيات الصادرة عن الاجتماعات على مستوى الشعب بنوداً جديدة في برنامج عمل الإيكاو تهدف إلى التصدي للتحديات المتغيرة المتصلة بالتكنولوجيات الجديدة ومفاهيم العمليات على امتداد الفترات الثلاثية المقبلة والعقود القادمة، بما يكفل دعم نمو نُظُم الطيران العالمية.

٣-٣ وتقضي الممارسة الحالية بأنه عندما تفضي مناقشات الجمعية العمومية إلى قرارات تؤثر على الميزانية، فإن على الإيكاو أن تجد السبل الكفيلة باستيعاب هذه المهام الإضافية دون استعراض وتقييم مسبقين يساعدان على تحديد الأولويات في برنامج عمل المنظمة. ونظراً لأهمية التخطيط الاستراتيجي لأعمال المنظمة الهادفة إلى التصدي للتحديات الحالية والمقبلة، ينبغي التشديد على أن عقد اجتماعات على مستوى الشعب، كالمؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية، يسهل إجراء المناقشات مع الخبراء من الدول والقطاع قبل وقتٍ كافٍ من انعقاد الجمعية العمومية، مما يتيح تقييم أثر التوصيات على الميزانية وتقديم ما يلزم من معلومات لإرشاد الأعمال التحضيرية لميزانية المنظمة.

٤-٣ علاوة على ذلك، فإن عقد اجتماعات على مستوى الشعب قبل انعقاد الجمعية العمومية يدعم الانتقال نحو مزيد من الكفاءة في عمل الجمعية العمومية، وتحديداً اللجنة الفنية. فنظراً إلى التطرق بشكل مستفيض إلى الغالبية العظمى من المواضيع الفنية خلال الاجتماعات على مستوى الشعب التي تُعقد قبل انعقاد الجمعية العمومية، أصبح بمقدور اللجنة الفنية الآن التركيز على الخطط العالمية إلى جانب أي قضايا جديدة نشأت في الأثناء، فضلاً عن اعتبارات السياسة العامة.

٤- الخلاصة

١-٤ تكلل المؤتمر الثالث للملاحة الجوية بالنجاح وأُتفق فيه على توصيات بإدراج بنود عمل جديدة في برنامج عمل الملاحة الجوية. وبعد استعراض مجلس الإيكاو لتوصيات المؤتمر، أصبح الأمر الآن على عاتق الدول والإيكاو لتفعيل تلك التوصيات بالشكل المناسب. وبعد استعراض المجلس، أُدرج عدد من التوصيات ضمن ميزانية برنامج عمل المنظمة للفترة الثلاثية القادمة (انظر ورقة العمل A40-WP/34)، فيما لم يتسن إدراج توصيات أخرى. لذلك تشجع الدول على دعم الأعمال المنبثقة عن المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية التي لم يتسن إدراجها في الميزانية، من خلال تقديم موارد للمنظمة خارج إطار الميزانية. كما تُشجع المنظمات الدولية والجهات المعنية في القطاع على دعم البرامج من خلال تقديم تبرعات خارج إطار الميزانية.

٢-٤ وقد برهنت فكرة عقد اجتماع على مستوى الشعب، كالمؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية، قبل وقتٍ كافٍ من انعقاد الجمعية العمومية عن قيمتها في سياق تحضير مقترحات ميزانية الفترة الثلاثية القادمة استناداً إلى أحدث المعلومات عن التطورات الفنية. كما أن إجراء مناقشات فنية مفصلة مسبقاً يسمح للجنة الفنية بالتركيز على الخطط العالمية وقرارات السياسة العامة. ويعرض المرفق بهذه الورقة مشروع خطط لعقد اجتماعات على مستوى الشعبة قبل انعقاد دورات الجمعية العمومية في المستقبل.

المرفق

جدول زمني مؤقت للاجتماعات على مستوى الشعب تمهيداً لدورات الجمعية العمومية



(AN-Conf) Air Navigation Conference
HLSC High-level Safety Conference
(AN) air navigation
(SAF) safety

مؤتمر الملاحة الجوية
المؤتمر الرفيع المستوى بشأن السلامة
الملاحة الجوية
السلامة